﴿ العدد ٦١٦ ﴾

إمتياز الجريدة

للشركة العربية للطبع والنشر

مديرها ورئيس تحريرها

عبد الله عريف

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

﴿ مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٥ / ٩ / ١٣٦٥ هـ — ١٢ / ٨ / ١٩٤٦ م ﴾

﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

الأعلانات

يتفق عليها مع الادارة أو وكلائها

الاشتراكات

في داخل المملكة ستة ريالات سعودية

في الخارج جنيه مصري او ما يعادله

قيمة النسخة

قرش سعودي واحد

مع القراء ..

لقد عشنا مع قراء صحيفتنا ستة شهور أو ما يقرب منها . بلونا من رغباتهم ما كاد ينفد معه الجهد، لولا أيمان ثابت بحق القراء على صحيفتهم الواحده : ان تكون لسان رغباتهم المتباينة ، ومحل استجابة لما تفرضه عليهم امزجتهم المختلفة ، وان يجد فيها كل قارىء ما يعنيه من شئون الحياة والناس .

لذلك حرصنا — دائما — على اعطاء مختلف الشئون حقها من العناية والاشارة ؛ في حدود طاقتنا وجهدنا واستعدادنا الطباعي ، والاداري ، ولم نهمل قط فكرة لقارىء ، أو اقتراحاً لناقد

ونحن — مع هذا — نشعر قبل كل أحد، بقصورنا وبنواحي النقص الفنية، التي لا حيلة لنا في تداركها، رغم ما بذلته الشركة صاحبة امتياز هاته الصحيفة من جهود ما تزال تنتظر ثمارها القريبة انشاء الله .

والصحيفة — بعد — ما تزال وليدة شهور ، والمقارنة بينها وبين الصحافة في البلاد المجاورة ضرب من الخيال لا يبرره الا ما يبرر للعاري أمنية مليون جنيه .

نقول كل هذا لمناسبة ما يكتبه الينا بعضهم . لنقول معه أن أبرز صفاتنا الشعبية والسمة الواضحة في طبيعتنا المزاجية ، هي الاندفاع أولا ثم السأم والملال ، فنحن لهذا نداري قراءنا باختلاف الصور والأوضاع ، وقد أضربنا عن بعض صور التفكه والمزاح لأننا قصدنا بها الى حمل من لا يقرأون الصحف على قراءتها. وقد كان . .

وخرجنا — وسنخرج أكثر ابتداء من هذا العدد — عن الصبغة الادبية البحتة التي اصطبغت بها الصحيفة ، لأننا لا نريدها مجلة أدبية ، انما نريدها صحيفة أخبارية ، تعطي الخبر المادي كما تعطي الفكرة الادبية ؛ والصورة الفنية من غير ان يتغى شأن على شأن.

وسنعنى كثيراً — بعد اليوم — بالأنباء الخارجية: الاسلامية والعربية منها على الأخص لننتقل بقرائنا من هذه المحدودية الضيقة الى الأممية العامة وليجد قراء الصحيفة من وفود الاقطار المختلفة صورة قريبة مما يجدونه في صحافتهم ولنؤدي لهم بعض الواجب عن انباء بلادهم وما قد يهمهم من شئون بلادنا وينفعهم مدة اقامتهم فيها

أننا — بهذا وبغيره الذي لا نقوله الآن وسيراه قراؤنا في موعد نرجو ان يكون منتهاه أوائل العام القادم انشاء الله — نبني لصحيفتنا أسساً متينة تضعها بعد أعوام في محل المقارنة مع صحف البلاد المجاورة ، مستمدين في ذلك — بعد عون الله — عون المسؤولين ، والكتاب والقراء .

اليوم يجتمع وزراء خارجية الدول العربية

في الاسكندرية — لبحث قضية فلسطين

بعد ظهر اليوم — الاثنين — سيجتمع وزراء خارجية الدول العربية بالاسكندرية وقد يتطور الاجتماع الى عقد دورة استثنائية للجامعة العربية ، اذا ظهر ان ابحاث المؤتمر تدعو الى ذلك .

ويعلم القراء ان الحكومة البريطانية ارسلت دعوات الى الحكومات العربية وبعض الشخصيات البارزة من العرب في فلسطين لعقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن ولم يعين موعد افتتاح هذا المؤتمر وان حدد الانتهاء منه قبل بدء إجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في نيويورك يوم ٢٣ سبتمبر القادم .

وعند ما وجهت هذه الدعوة لم يعلن تمثيل اليهود في المؤتمر ولم يكن قد اذيع تقرير لجنة الخبراء الامريكية البريطانية التي اقترحت مشروعاً يقضي بتقسيم فلسطين ولذلك قبلت الدول العربية الحضور الى مؤتمر المائدة المستديرة ، ولكن حدث في اثناء المناقشة يوم الاربعاء الاسبق في مجلس العموم البريطاني حول مسأله فلسطين ان اعلن المستر مورسن نائب رئيس الوزارة مشروع لجنة الخبراء الانجلو امريكية حيث قال « إن هذا المشروع يتيح الفرصة لامكانية ان تحكم فلسطين نفسها بنفسها وذلك بتشكيل دولتين احداهما عربية والأخرى يهودية تتمتع كل دولة منهما بأكبر قسط من الاستقلال الذاتي

وان الحكومة البريطانية تعتبر هذه التوصيات أحسن وسيلة لحل مشكلة فلسطين ولذلك ابلغت الحكومة الامريكية بأنه يجب ان تدور مباحثات مؤتمر المائدة المستديرة على اساس مشروع التقسيم .

وعلى أثر اذاعة قرار الحكومة البريطانية الآنف على لسان المستر مورسن تداولت الدول العربية البحث فظهر أنها متفقة جميعاً في رفض مشروع التقسيم وكانت الفكرة متجهة الى عقد دورة استثنائية للجامعة العربية لبحث تطورات الموقف وفعلا اقترحت احدى الحكومات العربية ذلك ، على ان يكون الاجتماع في لبنان ولكن بعضها رأى أنه لا ضرورة لذلك الآن باعتبار ان مؤتمر بلودان قد تعرض لبحث المشكلة من جميع نواحيها وطلبت تنفيذ القرارات واخيرا استقر الرأى على عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بالاسكندرية على اساس ما يأتي : —

أولا : رفض مشروع التقسيم .

ثانياً : عدم حضور مؤتمر لندن اذا كان اساسه مشروع التقسيم . أو اذا سمح لاحد من اليهود بحضوره .

ثالثاً : طلب رفع الحماية عن فلسطين حالا واعطائها استقلالها التام .

رابعاً : تقوية العرب داخل فلسطين والعمل على نشر قضيتها العادلة خارجها

وقد رؤي ان عقد دورة استثنائية للجامعة متروك لتطورات ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية ، على أنه اذا تقرر عقد دورة استثنائية فستكون في مصر لا في لبنان ، لتعذر عقدها الآن في لبنان — بما وان الدورة العادية التي موعدها اول اكتوبر القادم ستعقد في لبنان .

على ان مشروع التقسيم قد قوبل من الحكومة الامريكية بالتكتم الشديد اولا ثم اعلن بعد ذلك ان الحكومة الامريكية لديها مشروع اخر لحل المشكلة وقيل ان الرئيس ترومان يريد ان يستشير الخبراء الاميريكين مع اللجنة الوزارية التي كونها لبحث الموضوع : وقد أبى الرئيس ترومان الاجابة على سؤال وجه اليه عما اذا كان لا يزال يرى ضرورة هجرة مائة الف يهودي الى فلسطين ؟

ونشرت جريدة المصري حديثاً لصاحبها الاستاذ محمود ابو الفتح الموجود الآن في لندن مع أحد الخبراء الانجليز في يوم ٢٥ شعبان المنصرم جاء فيه : —

« .. وما برحت المحادثات التي دارت بين حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز وبين الرئيس الراحل روزفلت (التي تعهد فيها الاخير بان يشاور الدول العربية قبل ان يضع اية سياسة من شأنها تعديل وضع فلسطين)ماثلة للاذهان ، وقد سجلت هذه المحادثات ووزعتها وزارة الخارجية الامريكية على كافة ممثليها الدبلوماسيين في الشرق الاوسط على أعتبار انها إحدى قواعد سياسة الحكومة الامريكية ، على الرغم من تصريحات الرئيس ترومان التي تنطوي على بعض التحيز للصهيونية » .

وبهذا دخلت المشكلة الفلسطينية في ادق ادوارها التاريخية ولم تعد مشكلة عالمية كما كانت تسمى بل اصبحت اعقد مشكلة عالمية ، وهي الشغل الشاغل لواشنجطن ولندن والعواصم العربية.

وهي بحدها الذي بلغته اليوم تعتبر اكبر امتحان للجامعة العربية ، وسيحول مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية — على ضوء التطورات الأخيرة — الوصول الى نتائج عملية للمشكلة بما يؤيد حق العرب الصريح وفي العدد القادم نرجو ان نعلن للقراء ما قد يذاع عن قرارات المؤتمر واعماله .

جواب رسالة ؟؟ ..

أما رسالتك ياسيدي ، فسوف يأتيك الجواب عنها في يوم ما ، ولكني ذكرت — لما قرأتها — قصة بسيطة جرت لي في حداثتي ، وسأقصها عليك .

ناهزت الحلم قبل سبعة عشر عاماً ؛ وكل انسان يناهز الحلم ما لم تخترمه المنون ، ولكن الناس ينسون كيف يضل بلوغ الحلم نفوساً كثيرة.

وقد ضل حلمي ضلالا خفيفاً ، فشدوت شيئاً من المعرفة وقرأت المنفلوطي واليازجي والحداد والبستاني وقرأت الشدياق في كتابه [الساق على الساق فيما هو الفارياق ؟] وقد وضعت علامة الاستفهام هنا لأني خرجت من الكتاب وانا لا اعرف ما هو هذا [الفارياق] كما خرجت من كتاب [السيد احمد الفيض آبادي] دون ان استطيع ان ارسم في ذهني ولو صورة مصغرة عن هذا الذي استطاع ان يبني العلم في الحجاز مع بناته الخالدين ، ذلك لأن هذه التراجم الاتوماتيكية لا تعجبني ، هذه التراجم المحشورة بالارقام منذ ولد هذا العظيم الى ان اصطفته رحمة الله ، وكيف وفد ؟ وكيف كان يعمل ؟ وماذا كان يلبس ، وكيف كان يبتسم في وجوه زواره ؟ وكيف ، كيف ؟ !

هذه التراجم التي تنتظم الحوادث والارقام كتاريخ الجبرتي ! ؛ تثقل على روح القارىء ، كما ترزح الذرة تحت صخرة هائلة . ذلك لأن روح العصر لا تتحمل كل هذا الحشد الاجوف ؛ ولذلك ابتدع (اميل لدفيج) طريقته الجميلة في تراجمه النفسية والعقلية، للعظماء

واراني — ياسيدي — بعدت عن غرضي ، وما عليك ان ابعد ، فقد كتب علي ان انوء بهذه الأضبار جوابا لرسالتك العجيبة ... كنت — اذاً — قد ناهزت الحلم ، وعلقت ببعض المعرفة ، وتعرفت الى شيخ جليل من حينا ، يشدو كذلك شيئاً مثل شيئي — هل يجوز هذا التعبير؟ — وكان هذا الشيخ ظريفاً ، والدليل على ظرفه انه كان يعتقد ان المسلمين في القرن الرابع عشر يمكن — بسهولة — ان يكونوا كما كان المسلمون في صدر القرن الأول ، ديناً كاملا ، وخلقاً فاضلا .

وكنت اقول له : ان هذا لا يمكن أبداً ، وذلك لأن المسلمين في القرن الثاني لم يكونوا كالمسلمين في القرن الأول ، ولم يكونوا في القرن الثالث كما كانوا فيما قبله ، ولكنه كان مقتنعاً بصواب رأيه.

وفي ذات يوم — وكان قد علم عن ابنه الكبير شيئاً مما يعبث به الشباب قلت له :

انظر ايها الشيخ الجليل ، انك لا تقارف هذا الشيء ، وقد قارفه ابنك وليس بينكما الا فترة لا تزيد على عشرين عاماً ، فكيف تريد ان يكون المسلمون بعد الف واربعمائة سنة — تقريباً — كما كانوا في اول نفحة هذا الدين ؟

فطفق يحك قذاله بيد إعرورقت أشاجعها وازداد وجهه غضوناً . وقال : لقد صدقت يابني ! وانهار في نحيب متواصل ، وقد فزعت عندما رأيته يستمطرها اربعاً ، فتأتي ثمانياً ، من تلك الدموع السخينة التي تجود بها الشيخوخة

واستطعت ان احس بحركة لساني فقلت له : هون عليك، فان بعد الشيخوخة شباباً في أعمار الامم وان لم تكن القاعدة مطردة في اعمار الافراد — لحسن الحظ — وسيبلغ المسلمون ما استطاعت شيخوختك الكريمة ان تستلهمه بوقدة ذكائك وكرم نحيزتك وطيبة نفسك . وقد استفدت من هذا الشيخ شدة الصبر على المكاره وفرجة الامل في كل نائبة .

على ان كل ذلك قد ابلغني شيبي قبل اوانه وأستوحى في اوطار الشباب حصافة الشيوخ ولا ينقضي بعد ذلك الا تلبث في القعدة واتزان في المشية وارتعاش في الاعصاب وعصا اتوكأ عليها ! .

فمن معيري هذه العصا ؟ !

حسين سرحان

أسبوعيات

العلم نور . . . !

ومع هذا فيوجد من يشك في هذه الحقيقة البسيطة الواضحة . . ولكنهم لا يجادلون ولا يناقشون . عمليون جداً . بعضهم لا يدخل ابنه « المدرسة » ابتداء ، لا عن فقر .. بل عن جهل أو « حنان » كاذب ، وبعضهم يُخرج ابنه من المدرسة إذا « فك الحرف » وبعضهم بعد الشهادة « الابتدائية » أو « الثانوية » أو في السنوات بينهما او بعضهم عن مطاوعة لضعفهم أمام الأمهات واشفاقهن على ابنائهن من عناء الدروس

كتب الى تلميذ ابتدائي يشكو من ان اباه — الثري — وقد تعذر عليه اخراجه من المدرسة بشتى المغريات ، يجري التجربة الآن على اخيه الصغير ليخرجه الى الدكان ...

أن الفقر — وحده — هو الذي يصلح عذراً لبعض الآباء ... ولكن ابناء الفقراء وحدهم هم الذين يتابعون التعليم .. هم الذين يعرفون ان دنيا الغد لا مكان فيها الا للقوى المسلح و «العلم» هو سلاح المستقبل فسلحوا ابناءكم بالعلم فان الأعزل مغلوب مطرود والتعلم طريق العلم ..

حوادث وأخبار محلية

سفر

سمو الامير فيصل الى مصر أمس

لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بمصر

في الصباح الباكر من يوم أمس الأحد ، ازدحم مطار [الحوية] بالطائف ، بالامراء والوزراء وكبار الموظفين وعلية القوم من التجار والاعيان يتقدمهم اصحاب السمو الملكي ، سمو الامير منصور ، وسمو الامير عبد الله الفيصل ، وسمو الامير فهد بن محمد ، وسمو الامير فهد بن خالد ، وذلك أنه قد اذيع نبأ سفر حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم في هذا الصباح الى مصر لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المزمع عقده اليوم في الاسكندرية للبحث في قضية فلسطين على ضوء التطورات الأخيرة فهرع الناس الى توديع سموه الكريم في المطار :

وعند ما شرف سموه المطار تقدم لتوديعه الامراء فالوزراء فالكبراء من الموظفين والاعيان والتجار وكان سموه الكريم ظاهر التأثر بعواطف مودعيه وعند ما تحركت الطائرة تعلقت بها الابصار والجميع يبتهلون الى الله ان يوفق سموه الكريم الى ما فيه صلاح العرب والمسلمين ، في جميع اقطارهم في ظل حضرة صاحب الجلالة عاهلنا العظيم ايده الله .

في معية سموه

كان في معية حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل سعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم السليمان وبعض موظفي مكتب سموه الخاص .

آخر ساعة

الأنباء البرقية

الاسكندرية .. ليلة الاثنين ١٥/٥/٦٥ : سيعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في الساعه ٨½ من مساء يوم الاثنين [ليلة الثلاثاء الساعة ٢½ بالتوقيت العربي] في دار الامانه العامة للجامعة العربية ولاينتظر ان تستغرق اعمال المؤتمر اكثر من ثلاثة أيام.

روما : في ١٥ منه صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الايطالية ان الحكومة اتخذت الاجراءات الشديدة للحيلولة دون هجرة اليهود الي فلسطين ، وان القوات المختلفة تقوم بمراقبة الحدود .

لندن في ١٥ منه : ليس هناما يدل على قرب انتهاء المفاوضات المصرية الانكليزية ويتوقع الموظفون استمرار تبادل الاراء بين القاهرة ولندن زمنا ما ولكنهم يأملون الوصول الى اتفاق وقد كذبوا الخبر القائل بان المستر بيفن اصطحب معه ما يتعلق بالشئون المصرية بوزارة الخارجية البريطانية انتظاراً لما قد يحدث من تطورات تضطره الى السفر من باريس الى القاهرة رأساً . ومع هذا فقد تحدث تطورات في غضون ثلاثة اسابيع لسفره الى القاهرة .

نيويورك في ١٥ منه : أصبح من المعروف ان الرئيس ترومان قدام بوضع صيغة برقية بقبول مشروع تقسيم فلسطين بعد تعديل يتضمن الاجراءات التالية

أولا : منح اليهود مناطق اكثر من المناطق التي تضمنها مشروع الخبراء .

ثانياً : منح اليهود سلطات أوسع من السلطات التي اعطاها لهم الخبراء .

ثالثاً : التقليل من السلطات الممنوحة لبريطانيا في تحديد الهجرة .

القاهرة : في ١٥ منه صرح وزير الاشغال العمومية في القاهرة ان فيضان النيل في هذا العام يعد من اخطر الفيضانات منذ عشرات السنوات ولذلك تقرر فتح خزان مصر العليا ، ويقدر ما سيغرق بثمانمائة فدان من الاراض المزروعة .

باريس في ١٥ منه، سيبحث مؤتمر الصلح في جلسة صباح الغد [الاثنين] طلب البانيا الانضمام الى دول مؤتمر الصلح وفي جلسة بعد الظهر سينظر في طلبات رئيس وزراء ايطاليا الذي أصاب نجاحاً ملموساً في المؤتمر .

التوقيت

الايام	تاريخ	فجر ق	فجر س	ظهر ق	ظهر س	عصر ق	عصر س	مدفع ١ ق	مدفع ١ س	مدفع ٢ ق	مدفع ٢ س	إمساك ق	إمساك س
الاثنين	١٥	٤٦	٩	٣٧	٥	٥٨	٨	٠٩	٧	٢٠	٩	٣٠	٩
الثلاثاء	١٦	٤٨	٩	٣٧	٥	٥٩	٨	١٠	٧	٢٢	٩	٣١	٩
الاربعاء	١٧	٤٩	٩	٣٨	٥	٠٠	٩	١١	٧	٢٣	٩	٣٢	٩
الخميس	١٨	٥٠	٩	٣٨	٥	١	٩	١٢	٧	٢٤	٩	٣٤	٩
الجمعة	١٩	٥١	٩	٣٩	٥	١	٩	١٣	٧	٢٥	٩	٣٥	٩
السبت	٢٠	٥٤	٩	٤٠	٥	٣	٩	١٤	٧	٢٨	٩	٣٨	٩
الاحد	٢١	٥٤	٩	٤٠	٥	٣	٩	١٥	٧	٢٨	٩	٣٨	٩

محاسبات

— ١١ —

يعدّ العلماء الأحفياء بتفسير القرآن في القرآن من غير لغات العرب مايفوق مائة لفظة ، أخرجها العرب عن أوزان لغاتها ، وأجروها في فصيحهم وفاق الذوق العربي ، فصارت بذلك عربية ففي القرآن مثلا من لغة اليونان (استبرق ، والرس) ، ومن الحبشية : (ارائك ، وقسورة) ومن لغة النبط (منسأة ، واسفار) ، ومن الفارسية (كافور)، ومن لسان القبط (هيت لك) ومن التركية (غساق) ، ومن كلام العبران : (مرقوم) .

ونجد في غير القران — من امثال هذه المعربات : (طراز) فهي فارسية وفلسفة وفيلسوف فهما يونانيتان . كما نجد بازاء ذلك في غير العربية من كلماتها استعارات ونظائر تؤيد النظرية اللغوية القائلة « بتغالب اللغات » ، على اننا لاندعى استعارة تلك اللغات من عربيتنا ولا استعارة عربيتنا منها ، ولكننا نقول بتبادل الامرين . . .

فلماذا نذهب المجمع الى وضع اسماء ثقيلة او غير مثيلة لمسمياتنا العربية ، ويصدف عن التعريب السائغ في الشرع والطبع على سواء ؟؟

أجل لماذا لايجرى على اوزان العربية واذواقها : ترام وبطارية وتلفون ؟ فيقول : تُرام على وزن حُصان ، وبطّارة على وزن قطّارة وتلفُون على وزن خيزران ؟ ثم يشتق أمثالها : اترَم يترم إتراما، وتلفن اليه يتلفن تلفنة الخ المصطلحات الحديثة مما لا نجد له اسماً عربياً خالصاً .

على اننا لا نفرض هذه الأوضاع التي وضعناها فهي قابلة للتهذيب والتركيز

احمد محمد جمال

حركة ميناء جدة

بتاريخ ٧ منه وصلت الى ميناء جدة السفينة راجى كريم قادمة من القنفدة تحمل ٤١١ طرد بضاعة وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة تالودى من بورسودان تحمل ٢١٤٦ طرد وبتاريخه وصلت اليه فلك النجا من المكلا تحمل ٢٢٠ طرد بضاعة ، وبتاريخه السفينة من اللحيه تحمل ٧٠ كورجه خشب وبتاريخه السفينة فتح الخير من السودان تحمل ٨ طرود وبتاريخه وصلت السفينة قاصد كريم قادمة من الحديدة تحمل ١٢٠٥ طرد وبتاريخه وصلت السفينة فتح الرحمن من جيزان تحمل ١٠٠ طرد وبتاريخه وصلت السفينة خضره من السودان تحمل ٢٤ طن لحم وبتاريخه وصلت السفينة الميمون من اللحيه تحمل ٨٤٨ طرد وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من بورسودان تحمل ٢١٤٩ طرد

متوسط درجة الحرارة

من غرة الشهر حتى ١٨ منه

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٠	٣٤/٤
المدينة	٣٨	٢٦
جدة	٣٢	٢٦
الطائف	٣٠	

أسعار النقد

في مساء يوم أمس

		دارج	ريال
الجنيه الذهب	يساوى	٦	٦٢
« المصرى	«	١٣	١٢
« الفلسطيني	«	١٧	١١
المائة الروبية الهندى	«	٦	٩١

اجتماعات

قدم من الرياض سعادة الشيخ عبد الوهاب ابوملحه رئيس مالية ابها بعد ان تشرف بالسلامة على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وسيتوجه قريباً الى مقر عمله بأبها .

— قدم من مصر الشاب الاستاذ حامد دمنهوري أحد اعضاء البعثة العربية السعودية بعد ان انتهت دراسته وتخرج من كل من دار العلوم وكلية الاداب

— قدم من الاحساء الموقر الشيخ احمد لارى مدير عام جمارك الأحساء بعد اسلم اعمال وظيفته هناك الى خلفه الشيخ اسحق نواب .

— عاد الى المستوصفا الجاوى المولندى بمكة سعادة الدكتور مأمون ارشيد بعد رحلة طويلة .

للحقيقة

كتب الاستاذ حسن عواد انه قد حكم في موضوع المناقشة الدائرة بيني وبين كاتب ابن كنت قبل اليوم .

وبياناً للحقيقة اعلن اني لم احكّم الاستاذ حسن عواد في هذا الموضوع ولا خلافه .

عبد القدوس الانصاري

من الشيخ عبد الحي قزاز وآل الدمنهوري

كتب الينا سعادة الشيخ عبد الحي قزاز كلمة مستفيضة يقدم فيها شكره وشكر آل الدمنهوري الى المحسن السيد حسن شربتلي على المساعدة القيمة التي قدمها لمناسبة سفر عميد عائلة الدمنهوري الشيخ حسين جابر دمنهوري الى مصر للمعالجة السريعة كنصح الدكاترة له بذلك ونحن نقدم للسيد حسن شكر المذكورين سائلين الله له احسن الجزاء .

المحكمة الكبرى بمكة

تعلن عن طلب مصطفى بن خليل النشار بوكالته عن زين بنت علي بيمة اخراج حجة بملكية موكلته للدار الكائنة وراء سد جياد من جهة باب الحمام المشتملة على ديوان من الحجر وخزانة عليها جملون المحدودة شرقاً بملك كامل خطيب كنفر وغرباً بملك عبد الوهاب منديلي وشاماً ويمنا بالسكة النافذة وبها الباب من اليمين فمن له معارضة فليراجع خلال شهر من تاريخه

استدراك

لاحظنا بعد ان نفضنا يدنا من مقالنا في موضوع المناقشة بين الأستاذين العريف والانصاري ان قلمنا سبق في المثال الذي ضربناه على عدم تحرى بعض المحسنين من غير العرب صحة تسمية منشآتهم باسماء عربية صحيحة البناء ، وهو مثال « المدرسة الصولتية » وقلنا ان صحة الاسم هو ان يكون « الصولوتيه »

والحقيقة ان الصحيح هو « الصولية » نسبة الى المحسنة صولة النساء رحمها الله لأن المختوم بهاء التأنيث ينسب اليه بعد حذف هذه العلامة ، اما الصولوتية والصولتية فكلاهما خطأ لأن الاسم لم يكن مختوماً بالالف الموجودة ولم تكن تاؤه اصيلة في بناء الكلمة .

وقد حاولنا الاتصال بعد الكتابة مباشرة بمكتب الصحيفة لتدارك الخطأ ولكن الفرصة فاتت .

وها نحن نثبت هنا اليوم ما فاتنا بالأمس ونرجو ان يحمل بحثنا دائماً على تحرى الحقائق وخدمة الثقافة .

محمد حسن عواد

أيها الزبائن الكرام

لدى محل محمد عبد الله فاضل عرب بجدة بضائع جيدة واردة حديثاً بأسعار مناسبة للغاية واليكم بيانها :

١ ـ صابون ابو شمسيه وارد انكلترا	١٠ ـ ثلاجات
٢ ـ صابون أبو تفاحه وارد الهند	١١ ـ بطاريات تلفون
٣ ـ سلقنم دهان لحفظ الأخشاب من السوس	١٢ ـ طرمبات نفخ
٤ ـ ورنيش	١٣ ـ شريط خيزران
٥ ـ ماء غريب	١٤ ـ اسلاك كهرباء
٦ ـ مرهم زمبوك	١٥ ـ تلفونات
٧ ـ فنامنت حلاوة مسهل	١٦ ـ شريط آلة كاتبه
٨ ـ ماء كينه للسخونه	١٧ ـ ماطور كهرباء كامل
٩ ـ كتفوس بودر مهضم	١٨ ـ بطاريات ٦ و ١٢ ولط صنع انكلترا

فرصة عظيمة

يتشرف محلنا بالاعلان الى الجمهور الكريم باستيرادنا سيارات استن الانكليزية الشهيرة في العالم بقوتها ومتانتها وقلة استهلاكها للمحروقات وبطرافة شكلها ـ قوة ثمانية وعشرة خيل فسارعوا باقتنائها حيث الكمية الموجودة محدودة والأسعار مناسبة

الوكيل العام للمملكة العربية السعودية

عبد الله فاضل عرب : بجدة

العالم في أسبوع

ماذا في مؤتمر السلام؟؟

تبدو جميع اضواء الحوادث العالمية خافتة في هذا الأسبوع – اذا استثنينا مايدور حول قضية فلسطين – فالمفاوضات المصرية الانكليزية، ماتزال تنتظر الرد البريطاني.. وقد تطورت فكرة عرضها على مجلس الأمن، اذ صرح دولة صدقي باشا: انه على الرغم من شعوره بان الجانب البريطاني سيوافق على المشروع المصري فقد اتخذت الاستعدادات اللازمة فيما لو اضطرت مصر لعرض قضيتها على مجلس الأمن.

أما عن ارسال القوات البريطانية الى البصرة لحماية المصالح البريطانية في ايران، فالبرغم مما اصدرته الحكومة الايرانية من دخول القوات البريطانية الى ايران وتكذيب الحكومة البريطانية لذلك، واهتمام المحافل السياسية ولاسيما روسيا، بذلك، فأن عوامل كثيرة تقضي بانتهاء المشكلة بطريق المفاوضات.

وعلى هذا يستطيع المتتبع لحوادث العالم ان يقول: لا انباء في هذا الاسبوع على ان قصة «مؤتمر السلام في باريس» قد اثارت العالم بما ازدحمت به فصولها الاولى من حوادث ومفاجآت، وسنحاول ان ننقل تلخيصاً سريعاً لبعض تلك الفصول

في يوم الاحد الأسبق إنتهى ممثلو إحدى وعشرين دولة من القاء خطبهم الافتتاحية، وبذلك تفرغت لجنة الاجراءات لعملها، وما كادت تجتمع حتى واجهتها مسألة التصويت، وهي مسألة عويصة شائكة فقد اقترح مندوب استراليا اجراء التصويت باربعة عشر صوتا كأغلبية كافية، وعند ما اثيرت عدة اعتراضات تقدم مندوب بريطانيا باقتراح حول التفرقة بين توصيات المؤتمر وتقسيمها الى نوعين، الاول التصويت الذي ينال بأغلبية الثلثين والثاني يشمل التصويت الذي ينال اغلبية عادية وأيد المستر برنز الاقتراح وطلب احالة المسائل التي تستلزم الاغلبية العادية الى الاقطاب الاربعة وقد رفض المسيو مولوتوف اقتراح بريطانيا ورأى أن الأخذ بالاغلبية العادية سيجعل الدول المشتركة في المؤتمر والتي اعتدى عليها في موضع الأقلية واقترح ان يكون التصويت حسب قاعدة الثلثين عملا بالقاعدة المتبعة في مؤتمر سان فرانسسكو وعارض ذلك مندوبا بريطانيا وأمريكا، وهنا قال مندوب بلجيكا « نحن الآن في دائرة دوارة لاغاية لها فارجوكم ان تصلوا الى تسوية تمهد السبيل الى السلام الدائم » وفي اجتماع يوم الثلاثاء ووفق على اقتراح بريطانيا بما أدخل عليه من تعديل حول التوصيات التي تنال بأغلبية ثلثي مجموع الاراء أو بأغلبية عادية، وامكان عرضها في الحالتين على مؤتمر وزراء الخارجية.

وبذلك ظن ان المؤتمر قد تفادى الفشل الذي صادفه في اول جلساته وان المهمة الاساسية لمؤتمر السلام قد كللت بالنجاح، ولكن المسيو مولوتوف أثار مسألة النقاش من جديد حيث اعلن في جلسة يوم الاربعاء بصورة مفاجئة ان الوفد السوفيتي لا يوافق على احالة المسائل التي تنال التصويت بالاغلبية البسيطة الى مؤتمر وزراء الخارجية لأنه لا يمكن ان تملي على هيئة مؤلفة من احد عشر عضواً اراءها على عشرة اعضاء واتهم بريطانيا وامريكا بأنهما يتلاعبان الآن بقرارات المؤتمر ليتنصلا من تعهداتهما وقد رد المستر برنز على ذلك باعترافه بالتعهدات التي قطعها على نفسه والتي تنص بمؤازرة جميع القرارات التي يتخذها مؤتمر وزراء الخارجية وانتهت الجلسة بنقض الاقتراح الذي وافقت عليه لجنة الاجراءات باكثرية ١١ ضد ٩ أصوات

وفي اجتماع يوم الجمعة تكلم مندوب اكرانيا فردد التهم التي سبق ان وجهها المسيو مولوتوف الى امريكا وبريطانيا فرد عليه المستر برنز قائلا ان فهما خاطئا لا يجعل البيان صحيحا ثم ما حق اولئك الاكرانيين والبولنديين وغيرهم الذين يصوتون مع المندوب السوفيتي دائماً ثم يتهموننا باننا نحاول تأليف جبهة متحدة، ثم أقترح التصويت على اقتراح بريطانيا فهزم الاقتراح بخمسة عشر صوتاً ضد ستة اصوات.

والملحوظ ان الدافع الى اعتراض روسيا، ان الاخذ بالتوصيات التي تنال الاغلبية العادية سيؤدي الى اندحار مقترحاتها مع انصارها من الدول الصغيرة

هذا وقد بحث المؤتمر طلبات مصر وكوبا والمكسيك والبانيا الاشتراك في مؤتمر الصلح، ولم ينته بعد الى قرار حاسم، وقد دعي الوفد الايطالي لبيان وجهة نظره في مسودة الصلح مع ايطاليا وتقديم مشروعه الذي يقترحه وقد انتهى رئيس الحكومة الايطالية المسيو ديجسبري الذي رأس الوفد الايطالي يوم السبت من عرض مرئيات بلاده على أعضاء المؤتمر وطلب تأجيل التعويضات ريثما تنتهي المعاهدة مع المانيا بحجة ان ايطاليا ستطالب المانيا بتعويضات كبيرة وشرح قضية تريستا وهي أعقد مشاكل المؤتمر وستثير خلافا واضحاً ومثيراً بين الدول. وفي صباح هذا اليوم (الاثنين) سينعقد المؤتمر للنظر في طلبات ايطاليا.

أخبار البلاد العربية

مصر

أرسل صاحب الجلالة الملك فاروق رسالة الى مؤتمر وزراء الخارجية نوه فيها بوجوب دعوة بلاده لحضور مؤتمر الصلح لأنها اشتركت في الحرب اشتراكا فعالا وقد وعد كل من المندوب البريطاني والاميركي بالموافقة ولكن المندوب السوفيتي لم يوافق

— نفى دولة صدقي باشا الخبر القائل بوصول الرد البريطاني حيث قال دولته أنه لو صح ذلك لانبأني به سفير مصر في لندن وأطلعني على محتوياته.

— صرح دولة صدقي باشا للصحفيين بأنه لا يعتقد صحة الخبر القائل بأن بريطانيا تعمل جهدها للحيلولة دون عرض قضية مصر على مجلس الأمن الدولي وانه يرى ان هذا ليس موضوع بحث الآن مادامت المفاوضات مستمرة

— جرى أول أمس الاحتفال بتسليم قلعة محمد علي بالقاهرة، وقد حضر الاحتفال جلالة الملك فاروق وخطب دولة صدقي باشا واستعرض الملك بعض فرق الجيش المصري في البستهم التاريخية

— وجاء من القاهرة ان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية قد نفى الانباء التي تواترت أخيراً عن أن سماحة مفتي فلسطين سيحضر مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في الاسكندرية أو أنه سيشترك في مؤتمر المائدة المستديرة واستطرد دولته قائلا: –

ان كل نشاط سياسي يمكن ان يزاوله المفتي لا يكون الا على علم مني واذا صح انه قام بشيء من هذا ولم يكن لي علم به فمعنى ذلك ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة.

فلسطين

سيسافر الوفد العربي الفلسطيني الى الهند ليحصل على تأييد الرابطة الاسلامية حيث سيجتمع بالسيد محمد علي جناح، هذا والمعروف في الدوائر البريطانية الرسمية ان الأمل يساور بريطانيا في ان مؤتمر لندن للنظر في مشكلة فلسطين سينعقد في يوم ١٥ من هذا الشهر، والمعتقد ان الحكومة البريطانية ستقوم بالمفاوضات مع كل من المندوبين العرب واليهود على حدة.

— عاد السيد جمال الحسيني نائب رئيس اللجنة العربية العليا في فلسطين الى القاهرة بالطائرة لاستشارة بقية اعضاء اللجنة العربية العليا في محادثاته مع المندوب السامي في فلسطين يوم السبت

سوريا

تقول المصادر المطلعة التي لها اتصال قوي بهيئة الأمم المتحدة في نيويورك بان الدول العربية معتزمة تأييد ترشيح سوريا لعضوية مجلس الأمن وذلك لتحل محل مصر في مجلس الامن دولة من دول الشرق الاوسط.

وقد تبلغت الحكومة السورية من كل من روسيا وتركيا ويوغوسلافيا تأييد ترشيحها لعضوية مجلس الأمن.

— يدرس مجلس الوزراء السوري طلب الولايات المتحدة انشاء مصانع لتكرير وتصفية البترول في سوريا.

لبنان

اذاعت وكالة الانباء العربية ان مندوب المملكة العربية السعودية للبحث في مسألة مد انابيب البترول عبر البحر الابيض المتوسط قد اجتمع برئيس الوزارة اللبنانية وتباحث معه في مسألة مد انابيب البترول عبر ميناء بيروت اللبنانية.

— دمرت المفوضية الاميركية والقنصلية البريطانية في بيروت على أثر الانفجار الذي سببه بعض المتطرفين في لبنان وقام البوليس اللبناني بحراسة هذه المفوضية والقنصلية وعرض رئيس الوزارة اللبنانية جائزة لكل من يقدم معلومات ناجمة عن هذا الحادث.

أخبار خارجية

بريطانيا

صرح المتكلم بلسان وزارة المستعمرات البريطانية بانه اذا امتنعت أمريكا عن تقديم مساعدتها لحل مشكلة فلسطين فان بريطانيا سوف تتخذ تدابير أخرى تحل محل مشروع الهجرة اليهودية غير المشروعة وان الحكومة البريطانية قررت اتخاذ التدابير اللازمة لوقف سيل الهجرة اليهودية الى فلسطين عند منبعها في أوروبا وأنه سيباشر نقل المهاجرين غير الشرعيين الى جزيرة قبرص وستضرب القوات البريطانية البحرية والبرية والجوية نطاقا يحيط بفلسطين لمنع دخول أي مهاجر غير شرعي الى فلسطين.

— الرأي السائد في بريطانيا ان الحكومة البريطانية ستصدر بياناً بشأن مشكلة المهاجرين غير الشرعيين وذلك على أثر ازدياد الهجرة زيادة طغت على كل رقم شهري حيث تناولت حصص الاشهر القادمة الامر الذي ادى الى ان الحكومة البريطانية سوف تصدر قراراً بنقل جميع السفن التي وصلت الى فلسطين وهي تحمل مهاجرين غير شرعين الى جزيرة قبرص اذ أصبح من الصعوبة بمكان ايقاف سيل من المهاجرين غير الشرعيين يبلغ عدده خمسة عشر الف يهودياً لكل شهر في ميناء حيفا.

امريكا

علم ان الحكومة الامريكية قدمت مشروعاً آخر لحل مشكلة فلسطين وسيكون هذا المشروع محل مداولات بين المستر بيفن والمستر برنز في باريس اليوم | الاثنين | ويقال ان المشروع المقترح هو نفس مشروع لجنة الخبراء الانجلو امريكية بزيادة في المناطق اليهودية وتوسيع لسلطاتها المختلفة.

روسيا

كتبت جريدة برافدا تقول: ان ارسال قوات بريطانية الى البصرة انما هو محاولة لأرسال قوات الى ايران وان ذلك يؤدي الى خطر دولي كبير.

أخبار العالم الإسلامي

ايران

غادر طهران فجأة زعماء القبائل العربية بعد أن رأوا ان لا فائدة من البقاء ولا جدوى من الوزارة الايرانيه مادامت تضم ٣ من حزب طوده المتطرف الذي يعمل لحساب الشيوعيين

— أفضى مسئول في وزارة الخارجية البريطانية ببيان تناول فيه احتجاج الحكومة الايرانية بشأن ارسال القوات البريطانية الى البصرة فقال ان المذكرة الايرانية مليئة بالاغلاط حيث تنص بان القوات البريطانية اوشكت عبور الحدود الايرانية والواقع ان قواتنا لم تدخل الى حدود إيران ولكنها ستدخل فيما اذا استمرت الاضطرابات التي قد تؤدي الى قلاقل لتقوم بواجبها في اتخاذ التدابير التي تضمن حماية ارواح الرعايا البريطانيين من عرب وهنود وبريطانيين.

البانيا

أرجأت هيئة الامم المتحدة البت في طلب البانيا لقبولها عضواً في هيئة الامم المتحدة بناء على اتهام المندوب البريطاني في لجنة عضوية مجلس الامن البانيا بانها ليست من الدول المحبة للسلام وقد اقترح المندوب البريطاني ان توجه قائمة من الاسئلة حول اشتراك البانيا في الحرب الى جانب المحور وارسال قواتها لمحاربة اليونان الى الممثل الالباني. ولكن المندوب الروسي قال بان هذه التهم لا تقوم على اساس صحيح اذ ليس من الصحيح ان البانيا اشتركت في الحرب في صفوف المحور ولكن الذي اعلن الحرب انما هو رئيس وزارتها السابق بايعاز من ايطاليا.

عبد الحي قزاز وأولاده : يقولون

هاهي ذي وصلت

ولحصولكم عليها تجدونها بمكة . وجدة . والطائف

رجالي . نسائي . أولادي

من أحدث الموديلات وأظرفها ننصحكم باقتنائها

الجلد انكليزي ممتاز . لامع وغير لامع

تدهشكم متانته وطول خدمته

الكمية تدعوكم إلى الاسراع

الأسعار معقولة . لكنها محدودة

فلاحظوها خلف كل حذاء

مسحوق البيض المجفف

حباً في راحة زبائننا الكرام قد استحضرنا جانبا بسيطا من اميركا من مسحوق صفار البيض للحلويات وانواع الطعام ويمكنك حله بقليل من الماء البارد راجعو محلنا بمكة حسين محمد موسى وأولاده والتجربة اكبر برهان

ورسالة أيضاً ..

كنت أتحدث الى صديق أديب قبل ان يصل الى العدد الاخير من جريدة « البلاد السعودية » عن رسالة نبيلة ، قدر لي ان أقرأها .. رسالة فيها من الشعور الانساني ، ما لو قام بين الناس لماتت نوازع الشر ، وأندملت جراح قلبية ، ينكؤها عداء تتحطم على صخراته صداقات !

ان النفس الكريمة ميالة أبداً الى الجانب الخيري في الحياة، فهي تتعشق الوفاء، وترى في القيام به واجباً، تقل عنه كبار الواجبات ، لا يغيرها النأي ـ توجده الظروف القاسية ـ مهما طال ولا تبلغ منها الأقاويل ، الا كما تبلغ النسمات الواهنة من قنن الجبال ، ولا تصرفها عن نهجها القويم، ضجة الحياة وزخرفها الفاني

إن الصداقة ـ كما يقول الأديب عبد القادر فقيه ـ فن جميل . يجد فيها الممتازون من بني البشر لذة، لا تعد لها لذة الشاعر ، يستلهم من ثورة البحر اضطرام أشواقه ومن زرقة السماء صفاء نفسه ، ومن امتداد الافق وانفساحه أمل قلبه ، ومن نسمات السحر أسمى ذكرياته !

كنت أتحدث الى هذا الصديق عن هذه الرسالة وفي نفسي اشجان من جفاء وحزن من عداء، وبقايا من يأس ، فأحسست بالأشجان تتلاشى ، وبالحزن يذوي وباليأس يحور الى أمل فقد كان من أتحدث اليه انساناً بكل ما في الانسانية من معنى ، شاعراً تخفق جوانحه بالدقيق من الاحساس ، أجتماعيا يعرف كيف يشاطرك الألم والأمل !

وهكذا افضينا وقتاً طيباً في الحديث عن هذه الرسالة الحبيبة ، وافترقنا متفائلين ، وقد غيرت مجرى تفكيري في الصداقة والأصدقاء ، وبدلت نظرتي إلى الحياة والأحياء ، لأنها رسالة من قلب انساني يفيض بالحب ، ويؤمن بوجوده .

وفي اليوم التالي قرأت قصيدة صديق الأستاذ الكبير محمد حسن عواد « رسالة ! .. » التي يقول في مطلعها :

يا اخي انت لي الصديق الحميم
شعشع البشر أو تمادى الوجوم

فعدت وصاحبي الى حديث « الرسالة الانسانية » تعليقا على هذه القصيدة الرائعة ، فرأينا « عواد » يشاركنا بما وهبه من انسانية شاعرة ـ رأينا في وجوب إستدامة الصداقة على اى حال في هذا الزمن: في سرائه وبأسائه ويقول واصفاً نفسه ـ كانسان شاعر ـ في صورة رائعة للوفاء الخالد على البعد والقرب :

صاحبي ما حييت اذ عزّت الالـ
ـيا ، وان لاح قربك المستديم

ويكشف لك عن قلب لم يجدب من جراء النأي البغيض ولكنه الى جانب مناوحة النفس الرءوم ـ ظل خصيباً بالود عامرا بالوفاء :

ما ترى النأي كاد يجدب قلباً
مخصباً ناوحته نفس رءوم

ويتأفف من الفراق الأليم ويتمنى لو ذهب الدهر به إلى غير عودة :

لا لعاً للفراق ان ذهب الده
ر به ، او بغت مناها الحلوم

ويمضي عواد ـ الأنسان الشاعر ـ في قصيدته هذه على هذا السبيل الذي لا يسلكه الا من كان مثل عواد إحساسا بالحياة ، وشعورا بلذة الاخاء

ويضع يدك على ما تتألم منه حياة الصداقة السعيدة ، فينهار جرحها من أقاويل الوشاة، ودس الأدنياء من الناس ويريك الطريق الى محاربة مثل هذه الأدواء في مثل قوله :

جاء مستحمقاً يردد ذكرا
ك ، وذكراك ثروة بالاماني
وقضى الوقت بالخرافة يرمي
فمراني لسخفه ما عراني
وتذكرت من صداقتك الزهـ
راء ، عهدا أضله وهداني
فتناولت مسمعيه بما احـ
وج ، افصاحه إلى ترجمان

عبد الله الغاطي

الى مساعدي اليتيم بالمدينة

صدر أمر حكومتنا السنية أنَّ المراجعة بأن تكتفى كل من المؤسستين الخيريتين بالمدينة بأسمها الحقيقي الاول ولا تزيد عليه شيئا وعليه أصبح أسم المؤسسة التي أسسها السيد أحمد الفيض آبادي رحمه الله « مدرسة العلوم الشرعية ليتامى بلدة خير البرية » كما هو مذكور في حجة وقفية بيد مديرها صادرة من المحكمة الشرعية بالمدينة وأصبح أسم المؤسسة التي أسسها السيد عبدالغني دادا رحمه الله « دار الايتام بالمدينة المنورة » كما هو منصوص عليه في الرخصة الرسمية التي بيدنا من الحكومة السنية وعليه نرجو من عموم مساعدينا وأنصار اليتيم ملاحظة ذلك والكتابة الينا بأسمنا الصريح دار الايتام بالمدينة . وجزى الله المحسنين خيرا

مدير دار الأيتام بالمدينة
حسني العلي
٣ — ٣

ثورة عصب .. لا تحقيق بحث ..!!

هدىء من أعصابك ، والغ اعلان فرحتك ، أنها فرحة تثير الشفقة والرثاء ، أنها نشاز لا مبرر له كصوت المغني في مأتم، أن الناس جميعاً لا يشعرون بفرحة المسكين التي يصورها له خياله المريض، فيكون نصيبه الطرد والضرب، وما اريد للأستاذ ذلك وان كنت لا أملك أن امنع القراء من الضحك والرثاء .

لقد وهمت ـ يا استاذ ـ وسأعلمك لئلا تتحدث عن « الفخاخ » مرة أخرى ان « بغداد » ليست « كفيض آباد »

— ودع عنك عهد التلمذة، وهذه الكلمة مركبة من كم ؟ وتطور ان كنت تريد سمة الباحث الفاهم ـ واسمع ما أعنيه: ان بغداد كلمة مركبة من كلمتين اعجميتين ، وقواعد اللغة العربية انما تختص وتتناول باحكامها الالفاظ العربية، وهذه ليست منها والنسبة فيها تأتي على غير قاعدة أما فيض آباد ـ لقنك الله حجتك ـ فكلمة مركبة من كلمتين احداهما اعجمية والأخرى عربية وهذه الأخيرة هي التي ينتسب اليها وقد شرح لك تلميذ لجريدة أم القرى قاعدة « المركب الاسنادي » افهمت الفرق ؟.. ولا تنس ـ ايضاً ـ اجابة صديق هذا التلميذ على تصحيحاته لك في سجني وسجناء ؛. لا تتمتم بشفتيك هكذا .. أفصح ، واعلم ان « عملية » فهم القواعد ، كالعمليات الجراحية . لا بد ان تترك ندوباً يدل على الاصل ...!

هذا وما يزال النقاش ـ بعد ـ حول اسم الكتاب واوزار اخطائه ، لقد تخطينا دوافع التأليف ! واشياء أخرى .. ولم نتحدث عن الفتى الذي تحدث عنه في الصفحات الأولى من الكتاب ، وهو ـ لا شك ـ الفتى الانصاري ، الذي يذكرنا بقصيدة الاستاذ الخياري المنشورة في المنهل ـ قبل سنوات ـ بعنوان « ان الفتى الانصاري واحد عصره » وانها لفرصة نعتذر فيها للاستاذ الخياري عن نقدنا لها اذاك بجريدة صوت الحجاز لاننا صدقنا الآن ان الاستاذ الأنصاري واحد عصره في اشياء كثيرة !!

وبعد فما نريد ان نبدأ ونعيد ، لقد كنا كتبنا مقالا عن الكتاب ولم يقدر له النشر فطويناه مع كتابات اخرى بعث بها الينا الكتاب .. اكتفاء بما كتبه الاستاذ عواد ، لئلا نتهم باستغلال تحريرنا لهذه الصحيفة

وقد حاول الأستاذ الأنصاري الخروج عن الموضوع بما كتبه ويكتبه ، مع أن شيئاً من الخلافات الاساسية لم يتزحزح عن موضعها ، ونحن على غير استعداد لأن نضرب معه في بيداء من الهرف لا حدود لها حتى يعترف بالصواب فيما أخذناه عليه .

والموضوع ـ كما يعرفه القراء ـ يتلخص في ان الاستاذ الانصاري يقول ان العلم هو التعليم ، وأن القواميس الحديثة تؤيده ، ونحن نتحداه أن ينقل الينا نصاً يعزز رأيه من هذه القواميس ، وان النسبة في فيض أبادي » صحيحة ، وان المفاضلة لا تقتضى التفضيل ـ مع أنه فاضل ودلل على ظروف كل من الرئيس والسيد وقال أن ثانيهما كان اسوأ ظروفاً وهذا عنده لا يعني التفضيل! ـ وأن كتابة المقدمات مما يأباه الفن والذوق في العصر الحديث ، وانا اقول لا ـ ومازلت اقولها ـ والغريب أنه يتجرأ ـ مع هذا الذي يقوله ـ ان يتحدث عن الفهم والذوق !

ونحب ان نقول له ، أنه لا حاجة للاخذ والرد ـ على طريقتك ـ ويكفي ان الناس علموا ان ذلك فهمك ، وهذا فهمي ؟ وأن منطقك ومقياسك غير منطقي ومقياسي وأحسبهم قد حكموا .. على انى أرجو من الاستاذ ان يخبرني عن « شعور المنطق » ـ الذي ذكره في مقاله الأخير ـ ما هو ؟ فما اظن احدا يعرف ان للمنطق شعوراً، الا ان تكون من اوائل مدعي الاوائل .

وسأضرب صفحاً عن الفاظك التي اخترتها وامثالك الأثرية التي ضربتها ، متمسكا باخلاق القرآن في المرور الكريم باللغو

وما أريد ـ أخيراً ـ ان استغل حكم القراء ، في سبع مقالات لا أضن على الاستاذ بالاطلاع عليها ـ بعد استئذان اصحابها ـ وأحب ان أعلنه استعدادي لنشر اى مقال له او لمن يناصره ـ ان وجد ـ وان كنت ارجو منه أن ينقل ميدان المناقشة الى مجلته « المنهل » او جريدة « ام القرى » ان سمح تحريرها .

ويؤسفني أن الاستاذ هرع وأهداني كتابه باسمي الشخصي، ولا ود ولا اخاء!

وبقي ـ اعني الاستاذ ـ في مكتبي ثلاث ساعات حتى حان موعد الانصراف الرسمي ـ وكنت قد كتبت كلمة الجريدة عن الكتاب وبعثتها الى « قسم الصف » وأصر على الاطلاع عليها ، وتبعني الى قسم الصف امام جميع موظفي الجريدة وعمالها ، وطلب وضع عبارات من عنده فأبيت عليه ذلك، ولم يقتنع حتى كتبت له « ان الكتاب قد امتاز عن كل ما أخرجه الاستاذ سابقاً الخ » وكان الاحرى بذكائه ! ان يعلم سوء رأيي ورأى الاكثرية المثقفة فيما أخرجه سابقاً ... ثم ـ بعد هذا ـ تكون النتيجة ما عرفه القراء .. ولكن ذلك ليس من ذنبي ... ومعذرة للقراء فيما أخذنا من حقهم ووقتهم .

والبقية تأتي في غير جريدة البلاد السعودية ـ ان اراد الأستاذ ـ وهذا لا يعني عدم نشر ما يكتبه هو او غيره ممن قد يؤيد فكرته بل نحن نشرنا ـ فعلا ـ في هذا العدد ما كتبه الينا في التحكيم بالرغم من ان الاستاذ عواد لم يقل ان الاستاذ الانصاري حكمه وان كان قد حكم فعلا في الموضوع من غير المتناقشين .

عبدالله عريف

في عكاظ

الغدير الطموح ..

أرسلها الينا قارىء يسأل عن شاعرها وهل هي قصيدة كاملة أو جزء من قصيدة ؟ وأين يجدها ؟ ونحن بدورنا نسأل القراء .

قال الغدير لنفسه : ياليتني نهر كبير
مثل الفرات العذب أو كالنيل ذي الفضل الغزير
تجري السفائن موقرات فيه بالرزق الوفير
هيهات يرضى بالحقير من المنى إلا الحقير
وانساب نحو النهر لا يلوى على المرج النضير
حتى اذا ما جاءه غلب الهدير على الخرير

لمستهلكي

نظراً لما لاحظناه من ارتفاع اسعار كبريت الشعلة في الدكاكين ، فاننا نشعر الجميع بأننا على استعداد لتقديمه للمستهلكين بهذه الاسعار العادية

١٧ سعر الدسته ١٢ علبه
١½ سعر العلبة الواحدة

فعلى الراغبين مراجعه محلاتنا بمكة ـ بالسوق الصغير ، والمدعى .
أما الطائف لدى وكيلنا عبد الهادي بقشان وشركاه
كما ونؤمل في أمد قريب جداً أستطاعت الجميع الحصول عليه بكميات وافرة من عموم الباعة .

شنكار وشركاه

DRYCO & KLIM

درايكو : لبن ناشف مخصوص للاطفال في سن الرضاع ، والفطام ـ اجمع الاطباء على أنه أحسن غذاء للاطفال
وكليم ـ لبن كامل ناشف ـ يستعمل بدلا من الحليب للعوائل
يطلب جميعه من حسين محمد موسى بالشارع اليوسفي
توريد مرزا سليمان من امريكا ٢ — ٤

نيله ابوصره
ماركة (الطاووس)
يطلب من دكان صالح السقاف بالمدعى ـ امام الشارع الجديد ومن جميع الدكاكين
ثمن الصرة قرشين دارج توريدة مرزا سليمان . ٣ — ٤

عباس كراره
بالطائف
مستعد لخلع الاسنان بدون ألم ولتركيب الاسنان المظم بانواعها والذهب من عيار الجنيه . ٢٤ — ٢٥

المطبعة العربية : بمكة